إن تقبلوا نعانق ... ونفرش النمارق ... ... أو تدبروا نفارق ... ... فراق غير وامق ... ... وأول من خرج من المشركين أبو عامر عمر بن أمية في الأحابيش وقال يا معشر الأوس أنا أبو عامر قالوا فلا أنعم الله بك عينا ثم راضخ المسلمين بالحجارة وقاتلهم قتالا شديدا وقاتل أبو دجانة في رجال من المسلمين حتىحميت الحرب وأنزل الله النصر وكشفهم المسلمون عن معسكرهم وكانت الهزيمة عليهم فلم يكن بين أخذ المسلمين هندا وصواحبها إلا شيء يسير وقتل على بن أبى طالب طلحة وهو حامل لواء قريش وأبا الحكم بن الأخنس بن شريق وعبيد الله بن جبير بن أبى زهير وأمية بن أبى حذيفة بن المغيرة وأخذ اللواء بعد طلحة أبو سعد فرماه سعد بن أبى وقاص فقتله وبقى اللوء صريعا لا يأخذه